

التورية في اللغة الصينية الحديثة
تطبيقاً على رواية "الموبايل" للكاتب ليو جين يون نموذجاً
(دراسة تحليلية)

Puns in the modern Chinese language
an applied to the novel of Liu ZhenYun "Mobile" Model

رسالة ماجستير مقدمة من:

الباحثة: سارة عمر عبد العزيز محمد مسلم

إشراف:

أ.د / رحاب محمود أستاذ ورئيس قسم اللغة الصينية كلية الآداب جامعة القاهرة

أ.د / آسيا أحمد يوسف أستاذ اللغويات في قسم اللغة الصينية كلية الألسن جامعة عين شمس

د/ شو يوان يوان أستاذ مساعد زائر في قسم اللغة الصينية
كلية الآداب جامعة القاهرة

التورية من الأساليب البلاغية شائعة الاستخدام في اللغة الصينية الحديثة هي أيضًا فن من فنون الابداع المعنوي، يستخدم فيه لفظ ذو معنيين، أحدهما المعنى القريب الذي يصل إلى الذهن لأول وهلة وهو غير المقصود، والثاني المعنى بعيد الذي لا يصل إلى الذهن إلا بعذم نور وعيّة، وهو المقصود. وتمتاز بأنها ذات تاريخ عريق، حيث تم استخدامها منذ ما قبل تاريخ أسرة تشينغ وحتى عصرنا الحالي. وتستخدم التورية في الفترة المعاصرة في الكثير من المجالات كالادب والإعلام كما تستخدم أيضًا في حياتنا اليومية. ومن ثم تتناول هذه الدراسة التورية في اللغة الصينية الحديثة، حيث تقوم بعمل دراسة تحليلية للتورية من مختلف جوانبها، كنشأتها وتطورها وتعريفها وخصائصها وأنواعها ووظيفتها واستخداماتها في المجالات المختلفة، مما يساعد القارئ على الفهم الجيد للتورية.

يسعى الأديب بالتورية لإظهار مشاعره وعواطفه وللتأثير في نفس القارئ، كما يقوم باستخدامها لرسم صفات شخصيات الرواية، وقد قامت الدراسة بالتطبيق العملي للتورية من خلال رواية "الموبايل للأدب المعاصر" ليو جين يون. حيث إن الرواية قد لاقت استحسان الكثير من الصينيين، كما أنه قد تم تحويلها إلى فيلم سينمائي ومسلسل تليفزيوني. وترجمت إلى المصرية العامية بواسطة الدكتور حسانين فهمي: أستاذ مساعد بكلية الألسن جامعة عين شمس. وتزخر رواية "الموبايل" بالكثير من التورية التي قام الباحث بتحليل أثر استخدامها على الرواية؛ مما يساعد على الفهم الدقيق لمعنى النص والتعرف إلى الثقافة الصينية. تكون الرسالة من ثلاثة أبواب تشكل متن الرسالة، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة وقائمة مراجع.

يتكون الباب الأول من فصلين:

الفصل الأول: يعرض تاريخ تطور التورية واستخدامها بدايةً مما قبل تأسيس أسرة تشينغ و حتى المعاصرة.

الفصل الثاني: يتناول تعريف التورية وخصائصها والشروط اللازم توافرها لتكوين التورية مؤدية للمعنى غير متكلفة.

ينقسم الباب الثاني أيضًا إلى فصلين:

الفصل الأول: يتناول أنواع التورية استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة، فقد قسمت الدراسة التورية إلى نوعين ألا وهما: تورية لفظية (صوتية) وتورية معنوية؛ كما يتناول أيضًا وظيفة التورية.

الفصل الثاني: يناقش استخدامات التورية في المجالات المختلفة كالإعلام (الإعلانات، الأعمال التليفزيونية والسينمائية) والأعمال الأدبية (أشعار، روايات، نكت)، هذا بالإضافة إلى استخدامها في الحياة اليومية.

وينقسم الباب الثالث إلى فصلين:

الفصل الأول: يتناول نبذة مختصرة عن المؤلف "ليو جين يون" ، بالإضافة إلى نبذة مختصرة أيضًا عن رواية "الموبايل" ، كما يقوم بتحليل السمات الفنية لأسلوب المؤلف.

الفصل الثاني: هو التطبيق العملي للتورية من خلال الرواية.

الكلمات المفتاحية:

التورية، التورية الدلالية، التورية اللفظية (الصوتية)، ليو جين يون، "الموبايل"